

## الأغاني

جرير يرثي نفسه ويرثيه .

حدثني أبو أيوب بن كسيب من آل الخطفي وأمه ابنة جرير بن عطية قال .  
بينما جرير في مجلس بفناء داره بحجر إذ راكب قد أقبل فقال له جرير من أين وضح الراكب  
قال من البصرة فسأل عن الخبر فأخبره بموت الفرزدق فقال .

( مات الفرزدقُ بعد ما جرّعتُه ... ليّتَ الفرزدقَ كان عاش قليلا ) .

ثم سكت ساعة فطنناه يقول شعرا فدمعت عيناه فقال القوم سيحان ا □ أتبكي على الفرزدق  
فقال وا □ ما أبكي إلا على نفسي أما وا □ إن بقائي خلفه لقليل إنه قل ما كان مثلنا رجلا  
يجتمعان على خير أو شر إلا كان أمد ما بينهما قريبا ثم أنشأ يقول .

( فُجِعنا بحمّـالِ الدِّياتِ ابنِ غالبٍ ... وحامي تميمٍ كلِّها والبـراجـمِ ) .

( بكيناكَ حدّـثانَ الفـراقِ وإـنّـما ... بكـيناكَ شجّواً للأـمـور العـظائمِ ) .

( فلا حـمـلـت بعدـ ابنِ ليلى مـهيرةٌ ... ولا شـدّـتْ أنـساعُ المـطـيِّ الرّـواصـمِ ) .

وقال البلاذري حدثنا أبو عدنان عن أبي اليقظان قال .

أسن الفرزدق حتى قارب المائة فأصابته الدبيلة وهو بالبادية فقدم إلى البصرة فأتي

برجل من بني قيس متطبب فأشار بأن يكوى ويشرب النفط